فهارس

إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين

للعلامة

السيد محمد بن محمد الحسيني الزبيدي
الشهير بمرتضى
المتوفى سنة ١٢٠٥

إعداد وترتيب
رياض عبد الله عبد الهادي

الجزء الحادي عشر

دار إحياء التراث العربي

بيروت - لبنان

طبعة جديدة مصححة
الطبعة الأولى

١٤١٦ هجرية - ١٩٩٥ ميلادية

بيروت - لبنان - بناية كليوباترا - شارع دكاش - ص.ب. : ١١/٧٩٥٧
تلفون المستودع ٢٧٤٦٩٦-٢٧٣٠٣٢-٢٧٨٧٦٦ المنزل ٨٣٠٧١١-٨٣٠٧١٧
برقياً : التراث - تلكس LE / ٢٣٦٤٤ تراث

Beyrouth - Liban - Imm. Kileopatra - Rue Dakkache - B. P. 11/7957
Tél. Dépôt 274696, 273032, 278766 - Domicile 830711, 830717
Télégr. ALTOURAS - Telex 23644 / LE

فهارس الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، مَن يهد الله فلا مُضل له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يا أيُّها الذينَ آمنُوا اتّقوا الله حقَّ تُقاتِهِ وَلا تَمُوتَنَّ إلاّ وأنْتم مُسْلِمُون﴾ [آل عمران ٣: ١٠٢].

﴿يا أيُّها الناسُ اتقُوا رَبّكمُ الذي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدةٍ وخَلَقَ مِنْها زَوْجَها، وبَثَّ منهما رجالاً كثيراً ونِساءاً، واتّقُوا الله الذي تَساءَلون بِهِ وَالأرْحَامَ إنَّ الله كان عَلَيْكُمْ رقيباً﴾ [النساء ٤: ١]

﴿يَاأيُّها الذينَ آمنُوا اتقوا الله وقُولُوا قَوْلاً سديداً * يُصْلِحْ لَكُمْ أعْمَالَكُمْ، ويَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُم، ومَنْ يُطِعِ الله ورسُولَهُ فَقَدْ فازَ فَوزاً عظيما﴾ [الأحزاب ٣٣: ٧٠، - ٧١].

أما بعد، فإن كتاب «**إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين**»[١] لصاحبه خاتمة المحققين محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الواسطي الزَّبيدِي ثم المِصْري، الحَنَفِي، أبي الفيض، الملقّب بمرتضى (ت ١٢٠٥ هـ) يعتبر أهم شرح لكتاب «**إحياء علوم الدين**»[٢] للإمام

---

(١) طُبع الكتاب بمصر، المطبعة الميمنية، أحمد بابي الحلبي عام ١٣١١هـ/ ١٨٩١م/ في عشرة مجلدات وهي الطبعة التي اعتمدناها للفهرسة وتصورها وتنشرها مؤسسة دار إحياء التراث العربي بيروت ودار الفكر. بيروت

ويبدو أنه بعد أن قطع الزبيدي مرحلة كبيرة في شرحه لكتاب الإحياء وانشغاله به، جعله ذلك يَزْهَدُفي الدنيا، وينقطع عن الناس، على أن سلطان المغرب في وقته لم يكن من أنصار الاشتغال بكتب التصوّف.

يقول الجبرتي عن الزبيدي:

«ولما بلغ ما لامزيد عليه من الشهرة، وبُعْدِ الصيت، وعظم القدر، والجاه عند الخاص والعام، وكثرت عليه الوفود من سائر الأقطار، وأقبلت عليه الدنيا بحذافيرها من كل ناحية، لزم داره، واحتجب عن أصحابه الذين كان يُلِمُّ بهم قبل ذلك إلا في النادر لِغَرَضٍ من الأغراض، وترك الدروس والإقراء، واعتكفَ بداخل الحريم، وأغلق الباب، ورَدَّ الهدايا التي تأتيه من أكابر المصريين ظاهرة... واتفق أنَّ مولاي محمد سلطان المغرب، رحمه الله، وَصَلَهُ بصلات قبل انجماعه الأخير وتزهده، وهو يقبلها ويقابلها بالحمد والثناء والدعاء، فأرسل له في سنة إحدى ومتئتين صلة لها قدر، فردَّها وتورّع عن قبولها، وضاعت ولم ترجع إلى السلطان، وعَلِمَ السلطان ذلك من جوابه فأرسل إليه مكتوباً قرأته وكان عندي ثم ضاع في الأوراق، ومضمونة العتاب والتوبيخ في رد الصلة، ويقول له إنك رددت الصلة التي أرسلناهاإليك من بيت مال المسلمين، وليتك حيث تورّعت عنها كنت فَرّقتها على الفقراء والمحتاجين، فيكون لنا ولك أجر ذلك، إلا أنك رددتها وضاعت. ويلومه أيضاً على شرحه كتاب «الإحياء» ويقول له: كان ينبغي أن تشغل وقتك بشيء نافع غير ذلك. ويذكر وجة لومه له في ذلك وما قاله العلماء، وكلاماً معجباً مختصراً مفيداً، رحمه الله تعالى».

(٢) طُبعَ بالقاهرة في(٥) مجلدات في طبعته الأولى عام ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٧م مذيلاً بتخريجات الحافظ العراقي واسمه«**المغني عن حمل الأسفار في الأسفار**» وتصوره وتنشره دار المعرفة بيروت ودار إحياء التراث العربي بيروت.

حجة الإسلام، محمد بن محمد بن محمد، أبي حامد (ت ٥٠٥ هـ) شرع فيه صاحبه سنة (١١٩٠ هـ) وانتهى منه في سنة (١٢٠١ هـ) فكانت مُدّة إملائه مع شواغل الدّهر وإبلائه (١١) عاماً إلاّ أياماً.

فَغَدَا كتاب **«الإتحاف»** بعد تبيين أحوال رجاله[1]، ومدلهمّات مسائله وشرح أسراره، وتخريج أحاديثه شمس سطعت، خاصة وأن **«الإحياء»** قد اشتمل على أحاديث وآثار لم يكن لها سند، وبعض عويصات هي مزلة قدم ومعض يد، فجاء في هذا الشرح ليفتح كنوز **«الإحياء»** بجواهرها، غاص المؤلف لجة عبابه فاستخرج الدر فنظّمه في عقودها، فأضحت مسائل الإحياء نيرات الأرجاء بعد طول خفاء، فكانت تتميماً لدواء القلوب التي أضحت سقيمة، ومُنْتَزَهاً تتريّض فيه الأرواح وتستمع به القلوب المستقيمة.

مصادر المؤلف في كتابه

هذا وقد أحصينا للمؤلّف قرابة (٢٠٥٦) مرجعاً ومصدراً اعتمد عليها في تحقيق كتابه وشرحه ويجدها الباحث إن شاء الله في فهرس الكتب.

ومن جملة الكتب التي أكثر المؤلّف بالرجوع إليها وذكرها في مقدمة كتابه[2]

● من كتب اللغة:

١ ـ **شرحه للقاموس**

٢ ـ **«النهاية في غريب الحديث والأثر»** لابن الأثير

٣ ـ **«الفائق»** للزمخشري

٤ ـ **«المفردات»** لأبي القاسم الراغب

٥ ـ **«عمدة الحفّاظ»** للسمين الحلبي

٦ ـ **«التوقيف»** للمناوي

٧ ـ **«الزينة»** لأبي حاتم الرازي

٨ ـ **«مشكل القرآن»** لابن قتيبة

● ومن كتب أصول الفقه

٩ ـ **التوضيح لصدر الشريعة وشرحاه «التنقيح»** للسيد الجُرجاني، و **«التلويح»** للسعد التفتازاني

١٠ ـ **«المنهاج»** للبيضاوي و **«شرحه»** لمحمد بن طاهر القزويني

١١ ـ **«شفاء الغليل في مسالك التعليل»** للغزالي

---

(١) الزبيدي **«إتحاف السادة المتقين»**(١/٣ ـ ٤)

(٢) وقد قال الإمام الغزالي نفسه في كتابه **«قانون التأويل»** بعناية محمود بيجو الصفحة (٣٠) : وبضاعتي في علم الحديث مزجاة (أي يسيرة)

● **ومن كتب الحديث وشروحها**

١٢ ـ **«فتح الباري»** للحافظ ابن حجر، وهو البحر الذي تقف عنده الأفهام، مع إعادة النظر في شروح صحيح البخاري في كل من شروح **«القسطلاني»** وابن الملقن، والكوراني، والزركشي، والسيوطي، والسندي

١٣ ـ **«شرح الجامع الصغير»** للمناوي

١٤ ـ **«السنن»** للبيهقي

١٥ ـ **«السنن»** للدارقطني

١٦ ـ **«شرح السيوطي على الترمذي»**

● **ومن المسانيد**

١٧ ـ **«المسند»** للإمام أحمد

١٨ ـ **«مسند»** عبد بن حميد

١٩ ـ **«مسند»** مسدد بن مسرهد

٢٠ ـ **«مسند»** ابن أبي شيبة

٢١ ـ **«مسند»** الديلمي

● **ومن المعاجم**

٢٢ ـ **«المعجم الكبير»** و **«الأوسط»** و **«الصغير»** للطبراني

٢٣ ـ **«معجم»** ابن جميع الغساني

● **ومن كتب تخريج الأحاديث**

٢٤ ـ **المغني عن حمل الأسفار للحافظ العراقي** (ويذكر كلامه ثم يزيد عليه)

٢٥ ـ **«الجامع الكبير»** و **«الجامع الصغير»** و **«الذيل»** عليه، الثلاثة للإمام السيوطي

٢٦ ـ **«الموضوعات»** لابن الجوزي

٢٧ ـ **«اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة»** للسيوطي (استدراكاً على ابن الجوزي) مع **«الذيل»** عليه له

٢٨ ـ **«نوادر الأصول»** للحكيم الترمذي.

٢٩ ـ **«العلل»** للدارقطني

٣٠ ـ **«الكامل»** لابن عدي

٣١ ـ **«الإصلاح على المستدرك»** للعراقي

٣٢ ـ «**اقتضاء العلم العمل**» و «**شرف أصحاب الحديث**» و «**تاريخ بغداد**» لأبي بكر الخطيب
٣٣ ـ «**الذيل على تاريخ بغداد**» للبنداري (في مجلد)
٣٤ ـ «**ذيل تاريخ بغداد**» لابن النجار الحنبلي
٣٥ ـ «**تجريد الصحاح**» و «**السنن**» لرزين بن معاوية العبدري السرقسطي.
٣٦ ـ «**القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد**» للحافظ ابن حجر العسقلاني
٣٧ ـ «**تخريج أحاديث الأذكار**» لابن حجر أيضاً
٣٨ ـ «**حلية الأولياء**» للحافظ أبي نُعَيْم الأصبهاني
٣٩ ـ «**تخريج أحاديث المنهاج الأصولي**» لكل من التاج السبكي وابن الملقن
٤٠ ـ «**التذكرة**» للبدر الزركشي
٤١ ـ «**المقاصد الحسنة**» للحافظ السخاوي
٤٢ ـ «**الأمالي على مسانيد أبي حنيفة**» للزين قاسم بن قطلوبغا الحنفي الحافظ
٤٣ ـ «**اللآلىء المتناثرة في الأحاديث المتواترة**» لابن طولون الحنفي
٤٤ ـ «**أطراف المسانيد العشرة**» للشهاب البوصيري
٤٥ ـ «**جمع الفوائد**» لمحمد بن سليمان
٤٦ ـ «**كتاب العلم**» لابن خيثمة
٤٧ ـ «**عين العلم**» (وهو شرح مُلاّ عليّ عَلَى مختصر هذا الكتاب)
٤٨ ـ «**الذريعة إلى محاسن الشريعة**» للقفال الشاشي
٤٩ ـ «**الذريعة إلى مكارم الشريعة**» لأبي القاسم الراغب
٥٠ ـ «**البحر الزاخر**» لأبي الطيب حمدان بن حمدويه
٥١ ـ «**جواهر القرآن**» للغزالي
٥٢ ـ «**فضائل القرآن**» للقرطبي

● **ومن كتب التصوّف والرقائق**

٥٣ ـ «**الرسالة القشيرية**» لأبي القاسم القشيري «**وشرحها**» لأبي محمد، عبد المعطي بن محمود اللخمي ولشيخ الإسلام زكريا الأنصاري.
٥٤ ـ «**قوت القلوب**» لأبي طالب المكي (وعليهما مدار كتاب الشيخ غالباً)
٥٥ ـ «**منازل السائرين**» لشيخ الإسلام الهروي
٥٦ ـ «**عوارف المعارف**» للشهاب السهروردي
٥٧ ـ «**التعرُّف**» لأبي نصر الكلاباذي
٥٨ ـ «**تأييد الحقيقة العلية**» للحافظ السيوطي

٥٧ ـ «**منارات السائرين ومقامات الطائرين**» للشيخ نجم الدين داية
٥٨ ـ «**مفيد العلوم**» لأبي بكر الخوارزمي
٥٩ ـ «**الذهب الإبريز في مناقب سيدي عبد العزيز**» تأليف أفضل المتأخّرين أحمد بن مبارك اللطمي السجلماسي

ومن كتب التاريخ

٦٠ ـ «**تاريخ الإسلام**» للإمام الحافظ شمس الدين الذهبي
٦١ ـ «**الوافي بالوفيات**» للصلاح الصفدي
٦٢ ـ «**الطبقات الكبرى**» لابن السبكي
٦٣ ـ «**طبقات**» القطب الخيضري
٦٤ ـ «**طبقات**» الحافظ عماد الدين ابن كثير الدمشقي

ومن كتب أسماء الرجال

٦٥ ـ «**الكاشف**» للحافظ الذهبي
٦٦ ـ «**وديوان الضعفاء والمتروكين**» له
٦٧ ـ «**والمشتبه في الرجال: أسمائهم وأنسابهم**» له أيضاً
٦٨ ـ «**الكُنَى**» لابن المهندس
٦٩ ـ «**تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**» للحافظ ابن حجر

● ومن كتب العقيدة[١]

* من كتب الأشاعرة

٧٠ ـ «**الأسماء والصفات**» للإمام أبي منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد التميمي البغدادي (وهو أجمع كتاب)
٧١ ـ «**السنة**» للإمام أبي القاسم هبة الله بن الحسن الطَبري اللالكائي
٧٢ ـ «**التذكرة القشيرية**» لأبي نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري
٧٣ ـ «**المدخل الأوسط إلى علم الكلام**» للإمام أبي بكر، محمد بن الحسن بن فورك
٧٤ ـ «**الكافي في العقد الصافي**» للإمام الفقيه أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الصمد الإسكافي النيسابوري.

---

(١) انظر «اتحاف السادة المتقين(٢/ ٢ ـ ٣)

٧٥ ـ **«عمدة العقائد والفوائد في إثبات الشواهد»** للإمام يوسف بن ذوناس الفندلائي المالكي.

٧٦ ـ **«معتقد أهل السنَّة والجماعة»** لركن الإسلام أبي محمد، عبد الله بن يوسف الجويني

٧٧ ـ **«اعتقاد أهل السنّة»** للإمام زين الإسلام، أبي القاسم، عبد الكريم بن هوازن القشيري

٧٨ ـ **«تحرير المطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب»** لمحمد بن عبد الرحمن البكي، قاضي الجماعة بتونس.

٧٩ ـ **«لمع الأدلّة في قواعد عقائد أهل السنّة»** لإمام الحرمَيْن، و **«شرحه»** للإمام شرف الدين بن التلمساني.

٨٠ ـ **«شرح الكبرى»** للشريف أبي عبد الله، محمد بن يوسف السنوسي، و **«حاشية»** العلامة أبي الوفاء الحسن بن مسعود عليه

٨١ ـ **«مختصر شرح السنوسي على الجزائرية»** لابن تركي

٨٢ ـ **«هداية المريد شرح جوهرة التوحيد»** للبرهان اللقاني

٨٣ ـ **«الحاشية على أم البراهين»** للشهاب أحمد بْن محمد الغنيمي

٨٤ ـ **«العقيدة»** للإمام أبي إسحاق الشيرازي الشافعي صاحب «التنبيه»

٨٥ ـ **العقيدة»** للإمام عز الدين، عبد العزيز بن عبد السلام

٨٦ ـ **«منار سبل الهُدَى»** للغزالي

٨٧ ـ **مشكاة الأنوار»** و **«كيمياء السعادة»** و **«المقصد الأسنى في معاني أسماء الله الحسنى»** و **«المعارف العقلية»** و **«لباب الحكمة الإلهية** و **«المنقذ من الضلال والمفصح عن الأحوال»** و **«إلجام العوام في علم الكلام»** و **«الأربعين في أصول الدين»** كلهم للغزالي

٨٨ ـ **«أسرار التنزيل»** للفخر الرازي

٨٩ ـ **«محجة الحق ومنجاة الخلق»** لأبي الخير أحمد بن إسماعيل الطالقاني القزويني

٩٠ ـ **«تبيين كذب المفتري على الإمام أبي الحسن الأشعري»** لابن عساكر

٩١ ـ **«تأويل المتشابهات»** لشمس الدين ابن اللبان

*** ومن كتب الماتريدية**

٩٢ ـ **«شرح عقيدة الإمام أبي جعفر الطحاوي»** لأبي المحاسن محمود بن أحمد بن مسعود القونوي الحنفي

٩٣ ـ **«شرح العقائد النسفية»** لنجم الدين عمر بن محمد النسفي، وللإمام حافظ الدين عبد الله بن أحمد النسفي، والإمام شهاب الدين أحمد بن أبي المحاسن الطيبي الأسدي الحنفي وللإمام الكستلي والإمام سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني، و **«حاشية»** أحمد بن موسى الخيالي عليه

٩٤ ـ **«المسايرة»** للكمال بن الهمام مع **«شرح»** تلميذه ابن أبي شريف عليه

٩٥ ـ **«شرح الفقه الأكبر»** للعلاّمة مُلاّ علي القاري

٩٦ ـ **«نظم الفرائد وجمع الفوائد»** للفاضل عبد الرحيم بن علي الرُّوميّ

٩٧ ـ **«إشارات المرام من عبارات الإمام»** للعلاّمة بياض زان (جمع فيه الكتب الخمسة المنسوبة للإمام وشرحها).

٩٨ ـ **«العمدة»** للإمام ناصر الحق، نور الدين أبي المحامد، أحمد بن محمود الصابوني البخاري وهو غير «عمدة النسفي»

٩٩ ـ **«شرح بحر الكلام»** للبخاري

١٠٠ ـ **«تلخيص الأدلّة»** للصفار

دوافعه لشرح الإحياء[١]

وهذا ما يعبّر عنه الإمام الزبيدي نفسه في كتابه فيقول:

«اعلم أن الباعث لي على الإقدام في شرح هذا الكتاب أمورٌ ثلاثة:

الأول: الإكثار من ذكر الصالحين وأُولي الخَير والدِّين، وسياق أطراف من أحوالهم، فإنَّ ذلك من أكبر الأسباب الباعثة على محبتهم، وهي أحد أسباب الفوز

ثم يسوق الزبيدي بسنده حديث الترمذي: «المرء مع من أَحَبَّ».

الثاني: الانتفاع به لمن ينظر فيه من الأمة، وذلك من الأعمال الصالحة والأمور المهمة، وقد وعد النبي ﷺ فاعله بمساهمة المهتدي به من الثواب، وناهيك بذلك من عمل يتجدّد للمرء بعد موته مدى الأحقاب

ثم يسوق الزبيدي بسنده حديث مسلم: «من سَنَّ سُنَّةً حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها...» الحديث

الثالث: حثُّ النفس على سلوك هذه الأمور واتباعها، والكف عن مذموم كل الأخلاق وارتداعها وإصغائها إلى ما يُقرِّبها إلى مولاها وحسن استماعها ومجاهدتها على طلب الفوز بالآخرة، لعلَّ صفقتها تكون رابحة لا خاسرة، فإنّ النفس أمّارة بالسوء إلاّ أن يتداركها الله برحمته، والشيطان، حريصٌ على إهلاكها بالغواية، ولا عاصم لها منه إلاّ الله سبحانه بلطفه وإعانته، ومجاهدة النفس في أعمال الطاعات والانكفاف على المخالفات إلى الأمور المطلوبة بالذات، قال الله تعالى: **﴿والذين جاهدوا فينا لنهدينّهم سبلنا﴾** [العنكبوت: ٦٩]

ثم يسوق الزبيدي بسنده حديث الشيخين: «ليس الشديد بالصرعة، إنّما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب».

---

(١) راجع **«اتحاف السادة المتقين»**(١/ ٤ ـ ٦)

بيان من اختصر كتاب الإحياء

وهو ما يعبّر عنه الزبيدي بنفسه إذ يقول[١]:

١ ـ أوّل من اختصره أخو المصنّف وهو أبو الفتوح، أحمد بن محمد الغزالي بقزوين (ت ٥٢٠ هـ) وسمّاه «**لباب الإحياء**»

٢ ـ ثم اختصره أحمد بن موسى الموصلي (ت ٦٢٢ هـ).

٣ ـ ثم محمد بن سعيد اليمني

٤ ـ ويحيى بن أبي الخير اليمني

٥ ـ ومحمد بن عمر بن عثمان البلخي وسمّاه «**عين العلم**»

٦ ـ وعبد الوهاب بن علي الخطيب المراغي وسمّاه «**لباب الإحياء**» ألّفه في بيت المقدس

٧ ـ والشمس محمد بن علي بن جعفر العجلوني المشهور بالبلالي، وهو شيخ خانقاه سعيد السعداء بمصر (ت ٨٢٠ هـ). قال الحافظ السخاوي وهو أحسن المختصرات

٨ ـ والجلال السيوطي وآخرون

مرض المؤلف جعله يبرز كتابه قبل الموت

لقد صرّح المؤلف أنه أمضى إحدى عشر عاماً في تأليف كتابه[٢].

ويبدو أن المؤلّف كان يعاني المرض والضيق إبّان تسطير كتابه إذ يقول غالباً واعتباراً من المجلّد الرابع وبعد الانتهاء من التحقيق والشرح:

«كتبته وقد بلغت الروح التراقي، وإلى الله أشكو ما أُلاقي، وهو مفرّج الشدائد، ومُهَوِّن العظائم، لا إله غيره ولا خير إلاّ خيرهُ»[٣].

وهذا في الكتاب كثير كقوله:

«اللهم إني أتوسّل إليك بمصنف هذا الكتاب أن تَجْبُرَ كَسْري، وتلطف بي عواقِبي، وتشفي لي مريضي، وتكشف ما بي، فقد ضقت ذرعاً، وذبت همّاً، وأمسيت لا أستطيع نفعاً»[٤].

وقوله بعد الانتهاء من كتاب أسرار الحج في الساعة الخامسة من ليلة الاثنين ثامن شهر ربيع الثاني سنة ١١٩٨ هـ: «فرغتُ منه.... سائلاً من الله ومتضرّعاً أن يكشف كربي، ويشفي مريضي، ويُحْسِن عواقبي ويُصلِح فساد قلبي، إنه سميعٌ قريب مجيب»[٥].

---

(١) انظر «**اتحاف السادة المتقين**» للمؤلف (١/ ٤١)
(٢) الزبيدي «اتحاف السادة المتقين» (١٠/ ٥٧٢)
(٣) المصدر نفسه(٥/ ٢٨٠)
(٤) المصدر نفسه(٥/ ٢٠٨)
(٥) المصدر نفسه(٤/ ٤٥٩)

ولم ينته المؤلّف إلى الغاية التي يرضاها في كتابه فسارع إلى إبرازه قبل موته، وهذا ما يُعبِّر عنه بنفسه إذ يقول في نهاية الكتاب:

«هذا آخر ما جرى به قلم المدد. . .

ولم آل جُهداً في توضيح مرامه في عبارته، وتبيّن رموزه وإشاراته، ولا أدَّعي فيه البراءة من الغلط والنسيان، والمقر بذنبه يسأل الصفح والغفران، فإن أصبت فبتوفيق الله عزّ وجل، وإنْ أخطأت فمن عوائد البشر الخطأ والزلل.

«ولما لم أنْتَهِ من هذا الكتاب إلى غايةٍ أرضاها، خِفتُ الفوت، فسابقت بإبرازه الموت، وذلك وإن كثر لقليل، ونزر يسير في جنب ما خصّ به من الجمع الواقي لمقاصد العلوم، الكافل بإبراز ما في المنطوق والمفهوم، ولو تتبّعت مظانه لما وسعت بعض بعضه الدفاتر»[1].

ونظراً لأهمية هذا الكتاب فقد رأينا أن نضع له (٩) فهارس تساعد الباحث فيه على الحصول على طلبه بيسرٍ دون مشقة وعناء، وهذه الفهارس هي:

١ - فهرس الآيات القرآنية الكريمة.

٢ - فهرس الأحاديث النبوية الشريفة وآثار التابعين وأقوال الصالحين

٣ - فهرس الأعلام

٤ - فهرس الكلمات المشروحة

٥ - فهرس بأسماء الكتب التي ذكرت في الكتاب

٦ - فهرس الأماكن والبلدان

٧ - فهرس الأشعار والقوافي والأرجاز

٨ - فهرس أسماء الكتب على الترتيب الأبجدي

٩ - فهرس موضوعات الكتاب

١٠ - جدول الخطأ والصواب

هذا وقد رأينا إتماماً للنفع إيراد ترجمة للمؤلّف، تعرف به وبمكانته ويجدها الباحث بعد هذه المقدّمة إن شاء الله.

نحمد الله العلي القدير على ما يسرّه لنا لإتمام هذا العمل، ونتوجّه بخالص شكرنا وتقديرنا لصاحب مؤسسة دار إحياء التراث العربي الذي مَوَّل هذا المشروع الكبير طوال سنة كاملة حتى يرى النور، فجزاه الله عنّا وعن جميع المسلمين خير الجزاء، كما نشكر الأخ محمد بن عبد الرحمن المرعشلي وجميع الإخوة الذين ساعدونا في مراكز الصف والطبع

(١) المصدر نفسه(١٠/٥٧١)

وفي الختام نسأل الله العلي العظيم أن ينفع بهذا الكتّاب عباده، ويكتب له حسن القبول، ونرجوه أن يكون من العمل الذي لا ينقطع بعد موت صاحبه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسّلام على سيدنا محمد النبي الصادق الأمين وعلى أصحابه الأخيار الميامين.

وكتبه رياض عبد الله عبد الهادي

بيروت ١٨ ذو القعدة ١٤١٤ هـ

الموافق ٢٩ نيسان ١٩٩٤م

ترجمة المؤلّف

ترجمة المؤلّف[١]

١ ـ اسمه ونسبه

هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحُسَيني، الزَّبِيدِي، الحنفي، الملقّب بمرتضى،

---

(١) انظر ترجمته في:

* المخطوطات:
- طاهر الجزائري (٤/ ٢)و(٥/ ١) رقم ٤٠
- جميل العظم «السر المصون» (١٠٦).
- فهرس المؤلفين بالظاهرية

* المطبوعات:
- الحركات الإصلاحية للدكتور الشيال
- الجبرتي «عجائب»(٢/ ١٩٦ ـ ٢١٠)
- علي مبارك «الخطط التوفيقية»(٣/ ٩٤ ـ ٩٦)
- الكتاني «فهرس الفهارس»(١/ ٣٩٨ ـ ٤١٣)، (١٤١ ـ ١٤٣)، (٢١٤،٢١٥)، (٢/ ٤٩، ٥١)
- سيد«فهرس المخطوطات المصورة»(١/ ٢٤٢، ٢٤٣، ٣٢٤، ٣٤٧، ٣٨٦) و(٢/ ٣/ ٢١٦)
- المكتبة البلدية«فهرس اللغة»(١٤)
- سركيس«معجم المطبوعات»(١٧٢٦ ـ ١٧٢٨) ـ فهرس الازهرية(١/ ٢٩٧)، (٢/ ٢٠٦)، (٦/ ٣٤٠)
- البغدادي «هدية العارفين»(٢/ ٣٤٧)
- الزركلي«الأعلام» (٧/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨)
- ابن سودة«دليل مؤرخ المغرب»(٣٩)
- زيدان «تاريخ آداب اللغة العربية» (٣/ ٢٨٨، ٢٨٩)
- الكتاني«الرسالة المستطرفة» الصفحة(٨٥)
- فهرست الخديوية (١/ ٢٢٥، ٢٤٠)، (٤/ ١٦٣، ١٦٤، ١٧٩، ٢١٤) و(٧/ ١، ٢٠٩
- فهرست التيمورية(٢/ ٨، ٢٤، ٥٨، ٩٢) و(٣/ ١١٨، ١١٩)
- فهرس دار الكتب المصرية(٢/ ٢٦)، (٣/ ٤٧، ٤١٢)، (٥/ ٥١، ١٥٠، ١٥١، ٢٠٥، ٣٤٣) (٦/ ٢٠٠)، (٧/ ٣)، (٨/ ١٤٨)
- البغدادي «إيضاح المكنون». (١، ١٥، ١٨، ١٩، ٣١، ٥٥، ٧٨، ١٠١، ١٢٠، ١٣٠، ١٥٦، ١٧٤، ١٩٢، ٢١٠، ٢٨٤، ٢٩٢، ٣٠٠، ٣١٦، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٨٠، ٣٩٨، ٤٠٥، ٤١٤، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١)، (٢/ ٤٥، ٩٩، ١٠٥، ١١٧، ٢٤٠، ٢٥٢، ٣٦٢، ٣٦٥، ٤٠٨، ٤٦٤، ٤٦٩، ٥٣٣، ٥٧٦، ٦٠١، ٦٤٨، ٦٧٠، ٦٨٢، ٧٢٥
- كحالة «معجم المؤلفين»(١١/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣)

* المصادر الأجنبية:
- Brockelmann:Encyclopèdie de l'islam lll: 736, 737
- Rieu: arabic manuscripts 592-594
- Brockelmann: g, II: 287, 288, 5,11: 398 - 399

* المجلات
- عبد الوهاب الدهلوي«الحج» السنة العدد(٧) الصفحة (٤٥٢، ٤٥٣)
- عبد القادر أحمد طليمات «المجلة بالقاهرة» السنة (٢)، عدد (١٤)، صفحة (١١٠، ١١٢)
- مجلة المجمع العلمي العربي (٢/ ٥٦، ١٠٦)

أبو الفيض: لغوي، نحوي، مُحدِّث، أصولي، أديب، ناظم، ناثر، مؤرِّخ. نسابة مشارك في عدّة علوم.

٢ ـ مولده ومنشؤه ورحلاته

أصله من واسط في العراق، ومولده في بلجرام عام (١١٤٥ هـ) في الشمال الغربي من الهند ومنشؤه في زَبِيد باليمن.

رحل إلى الحجاز، وأقام بمصر، فاْشتُهِر فضلهُ. وكاتبه ملوك الحجاز، والهند، واليمن، والشام والعراق، والمغرب الأقصى، والترك، والسودان، والجزائر.

٣ ـ شيوخه[١]

١ ـ اشتغل على المُحَدِّث محمد فاخر بن محمد بن يحيى العباسي الإلهابادي، نور الحق بن عبد الله الحسني نزيل مكة.

٢ ـ والشاه وليّ الله الدهلوي ياسين العباسي، نزيل أكبر باديس فسمع عليه الحديث وأجازه.

٣ ـ عمر بن أحمد بن عقيل، وقد اجتمع به بالمدينة المنوّرة عند باب الرحمة وذلك في سنة (١١٦٣ هـ) ولازمه بمكة سنة (١١٦٤ هـ)[٢].

٤ ـ عبد الله الميرغني[٣]، وقد اجتمع به بمكة في سنة (١١٦٣ هـ).

٥ ـ عبد الرحمن العيدروس[٤]، وكان نزيله بالطائف سنة (١١١٦ هـ) وتلقى عنه بمكة.

٦ ـ نورُ الدين، محمد القبولي[٥] لقيه بدهلي.

٧ ـ عبد الخالق المزجاجي[٦]، وقد سمع عليه بزبيد (في موضع بالنخل) «**الصحيحين**»، «**وسنن**» النسائي كله، و «**الكنز**» و «**المنار**» للنسفي و «**مسلسلات**» شيخه ابن عقيله، وهي (٤٥) مسلسلاً، وسمع عليه أيضاً المسلسل بيوم العيد، ولازم دروسه العامة والخاصة، وألبسه الخرقة.

٨ ـ رضيُّ الدين، عبد الخالق بن أبي بكر الزين بن النميري المزجاجي، الزبيدي، الحنفي وقد حدّثه بمدينة زبيد، (ذكره الزبيدي نفسه وهو يقول عن «**القاموس**» في مقدمة «**التاج**»[٧]

٩ ـ أبو عبد الله، محمد ابن الشيخ علاء الدين عبد الباقي المزجاجي[٨].

١٠ ـ أبو عبد الله، محمد بن محمد بن موسى الشرفي، الفاسي، المحدِّث،

---

(١) انظر مقدمة «**تاج العروس**» و «**معجم شيوخ الزبيدي الصغير**»، «**وفهرس الفهارس**» الكتاني، و «**أبجد العلوم**» للقنوجي

(٢) «**الجبرتي**» (١/ ٢٦٥)

(٣) المصدر نفسه (٢/ ٢٢٥)

(٤) المصدر نفسه (٢/ ٣٣)

(٥) «**أبجد العلوم**» للقنوجي

(٦) «**تاريخ الجبرتي**» (١/ ٢٨٩)

(٧) انظر مقدمة «**تاج العروس**»

(٨) المصدر نفسه

الأصولي، اللغوي، نادرة العصر وكان نزيل طيبة.

وهذا بعض ما يقوله الجبرتي عن الزبيدي[1].

ونشأ ببلاده، وارتحل في طلب العلم، وحجَّ مِراراً.

- واجتمع بالشيخ عبد الله السندي.

- والشيخ عمر بن أحمد بن عقيل المكي.

- وعبد الله السقاف.

- والسند محمد بن علاء الدين المزجاجي.

- وسليمان يحيى.

- وابن الطيب.

- واجتمع بالسيد عبد الرحمن العيدروس بمكة.

- وبالشيخ عبد الله ميرغني الطائفي في سنة(١١٦٣ هـ).

- ونزل بالطائف بعد ذهابه إلى اليمن ورجوعه في سنة ست وستين فقرأ على الشيخ عبد الله في الفقه، وكثيراً من مؤلّفاته، وأجازه.

- وقرأ على الشيخ عبد الرحمن العيدروس «مختصر» السعد، ولازمه ملازمة كلية، وألبسه الخرقة، وأجازه بمرويّاته ومسموعاته، قال: وهو الذي شوّقني إلى دخول مصر بما وصفه لي من علمائها وأمرائها وأدبائها، وما فيها من المشاهد الكرام فاشتاقت نفسي لرؤياها، وحضرت مع الركب، وكان الذي كان. . . .».

* شيوخه بمصر وفلسطين

ثم ورد إلى مصر في تاسع صفر سنة (١١٦٧ هـ) وسكن بخان الصاغة، وأول من عاشره وأخذ عنه السيد علي المقدسي الحنفي من علماء مصر، وحضر دروس أشياخ الوقت، كالشيخ أحمد الملوي، والجوهري، والحفني، والبليدي، والصعيدي، والمدابغي وغيرهم.

ولم يكتف الزبيدي بشيوخ القاهرة، بل رحل إلى العلماء في الصعيد والوجه البحري، كما رحل إلى فلسطين، فهو يقول في رسالةٍ إلى أحد شيوخه، وهي مثبتة في كتاب «**أبجد العلوم**» للقنوجي:

«ثم الذي أخبركم ممّا مَنَّ الله تعالى به عَليَّ أني حين وصولي إلى مصر افترصت المدة، وانتهزت القعدة، فأكببت على تحصيل العلوم، وتكميل منطوقها والمفهوم، وتشرّفت بالسماع الصحيح

(١) «**تاريخ الجبرتي**» (٢/٣٠٨)

على مُسْنِدِيها الموجودين، ورحلت إلى بيت المقدس، فحطّت بها جماعة مسندين، وفي الرملة وثغرياوا «يافا» ودمياط ورشيد، والمحلة، وسهنود «لعلّها سمنود»، والمنصورة، وأبو صير، ودمنهور، وعدّة من قرى مصر سمعت بها الحديث. . ورحلت إلى أسيوط وجرجا «كتبت جرجان» وفرشوط، وسمعت في كل منها. . وأدركت من شيوخ المغاربة جماعة مسندين بمصر وغيرها».

٤ ـ اشتغاله بالتدريس وشهرته

ولقد اتّجهت الأنظار إلى الزبيدي، واشتاقت إلى سماعه النفوس، لما حواه مِنْ عِلْم غزير، واطّلاع واسع، فأُذِنَ له في التدريس بالقاهرة. يقول في رسالته إلى أحد شيوخه «ثم أُذِنَ لِي بالقاهرة في درس الحديث، فشرعت في إقراء **«صحيح البخاري»** في مسجد شيخون بالصليبة».

وسعى إلى استماع دروسه كثير من رجالات الأزهر، وصار يُمْلِي على المستمعين بعد قراءة شيء من الصحيح حديثاً من المسلسلات أو فضائل الأعمال، ويسرد رجال سنده ورواته من حفظه، ويتبعه بأبيات من الشعر، فيتعجبون من ذلك.

وكان انتقل إلى منزل بسويقة اللالا في أوائل سنة ١١٨٩، فأقبل عليه الأكابر والأعيان، ورغبوا في معاشرته، إذ كان لطيف الشكل والذات، حسن الصفات، بَشُوشاً بَسُوماً وقُوراً مُحْتَشِماً، مستحضراً للنوادر والمناسبات، ذكياً فَطِناً، واسع الحفظ، عارفاً باللغة الفارسية والتركية. وازدادت شهرته، وأقبل الناس من كل ناحية لسماعه ومشاهدة ذاته، «ودعاه كثير من الأعيان إلى بيوتهم، وعملوا من أجله ولائم فاخرة، فيذهب إليهم، مع خواص الطلبة والمقرىء والمستملي وكاتب الأسماء فيقرأ لهم شيئاً من الأجزاء الحديثية، **«كثلاثيات البخاري»** أو الدارمي، أو بعض المسلسلات، بحضور الجماعة، وصاحب المنزل وأصحابه وأحبابه وأولاده وبناته ونساؤه من خلف الستارة، وبين أيديهم مجامر البخور بالعنبر والعود مدّة القراءة، ثم يختمون ذلك بالصلاة على النبي ﷺ، على النسق المعتاد، ويكتب الكاتب أسماء الحاضرين والسامعين، حتى النساء والصبيان والبنات، واليوم والتاريخ، ويكتب الشيخ تحت ذلك: «صحيحٌ ذلك» وهذه كانت طريقة المحدثين في الزمن السابق».

وطار ذكره في الآفاق، وكاتبه ملوك النواحي وحكّامها من الترك والحجاز والهند واليمن والشام والبصرة والعراق وملوك المغرب والسودان وفزان والجزائر وغيرها. وكثرت عليه الوفود من كل ناحية يستجيزونه فيجيزهم».

وأتته الهدايا والتحف من شتى الأنحاء، وكان بدوره يرسل الطرف من هدايا كل إقليم إلى الإقليم الذي لا توجد فيه، فيأتيه في مقابلها أضعافُها.

وبلغ من علمه وتقواه أن اعتقد فيه كثيرون الولاية، ومنهم من كان يعتقد فيه القطبانية العظمى.

ويقول الجبرتي عن دروسه «كنت مُشاهداً وحاضراً في غالب هذه المجالس والدروس، ومجالس أُخر خاصة بمنزله وبسكنه القديم بخان الصاغة، وبمنزلنا بالصنادقية وبولاق، وأماكن أُخر كنّا نذهب

إليها للنزهة، مثل غيط المعدية والأزبكية وغير ذلك، فكنّا نشغل غالب الأوقات بسرد الأجزاء الحديثة وغيرها».

أما الزركلي في «**الأعلام**»[1] فيقول:

«زاد اعتقاد الناس فيه حتى كان أهل المغرب كثيرون، يزعمون أنَّ مَنْ حَجَّ ولم يزر الزبيدي ويصله بشيء لم يكن حجة كاملاً!

٥ ـ مؤلّفاته[2]

١ ـ الابتهاج بختم صحيح مسلم بن الحجاج (في آخر تاج العروس: الابتهاج بذكر أمر الحجاج)

٢ ـ إتحاف الأصفياء بسلاسل الأولياء

٣ ـ إتحاف الإخوان في حكم الدخان (في الجبرتي والشيال: هدية الإخوان في شجرة الدخان)

٤ ـ إتحاف بني الزمن في حكم قهوة اليمن

٥ ـ إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين الذي هو محور فهرستنا

٦ ـ إتحاف سيد الحيّ بسلاسل بني طي

٧ ـ الاحتفال بصوم الست من شوّال

٨ ـ اختصار مشيخة أبي عبد الله البياني

٩ ـ أربعون حديثاً في الرحمة

١٠ ـ أرجوزة في الفِقْه

١١ ـ إرشاد الإخوان إلى الأخلاق الحسان

١٢ ـ الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة

١٣ ـ الإشغاف بالحديث المسلسل بالأشراف

١٤ ـ إعلام الأعلام بمناسك حَجّ بيت الله الحرام

١٥ ـ إقرار العين بذكر من نسب إلى الحسن والحسين

١٦ ـ إكليل الجواهر الغالية في رواية الأحاديث العالية

(١) الزركلي «**الأعلام**» (٧/ ٧٠)

(٢) انظر مقدمة «**تاج العروس**» بتحقيق عبد الستار أحمد فراج. طبعة الكويت

١٧ ـ ألفية السند ومناقب أصحاب الحديث
١٨ ـ الأمالي الحنفية
١٩ ـ الأمالي الشيخونية
٢٠ ـ إنالة المُنَى في سر الكُنَى
٢١ ـ الانتصار لوالدي النبي المختار
٢٢ ـ إنجاز وعد السائل في شرح حديث أم زرع من الشمائل (في التاج: شرح حديث أم زرع).
٢٣ ـ إيضاح المدارك عن نسب العواتك
٢٤ ـ بذل المجهود في تخريج حديث شيبتني هود (في التاج: تخريج حديث شيبتني هود)
٢٥ ـ بلغة الأريب في مصطلح آثار الحبيب
٢٦ ـ تاج العروس وهو أحد كنوز اللغة العربية. طبع بالكويت بتحقيق عبد الستّار أحمد فراج
٢٧ ـ التحبير في الحديث المسلسل بالتفكير (في التاج: المسلسل بالتكبير)
٢٨ ـ تحفة العيد (انظر التغريد في الحديث...)
٢٩ ـ تحفة الودود في ختم سنن أبي داود
٣٠ ـ تخريج أحاديث الأربعين النووية
٣١ ـ تخريج حديث شيبتني هود (انظر بذل المجهود)
٣٢ ـ تخريج حديث نِعَمَ الإِدَامُ الخَلّ (انظر جزء في حديث نعم الإدام الخل)
٣٣ ـ ترويح القلوب بذكر ملوك بني أيوب
٣٤ ـ التعريف بضروري علم التصريف
٣٥ ـ التعليقة الجليلة على مسلسلات ابن عقيلة (في التاج: الفوائد الجليلة)
٣٦ ـ التغريد في الحديث المسلسل بيوم العيد (وانظر تحفة العيد)
٣٧ ـ التفتيش في معنى لفظ درويش
٣٨ ـ تفسير على سورة يونس على لسان القوم
٣٩ ـ تكملة على شرح حزب البكري للفاكهي
٤٠ ـ تكملة القاموس عمّا فاته من اللغة[1]
٤١ ـ تنبيه العارف البصير على أسرار الحزب الكبير

(١) كتب على غلاف النسخة المصورة بالجامعة العربية اسم التكملة والصلة والذيل. أما النص المثبت باسمها فهو ما ذكره المؤلف في مكتوب له مثبت في كتاب **«أبجد العلوم»** وما ذكر أيضاً في آخر **«تاج العروس»**

٤٢ ـ جزء: طرق: أسمع يسمح لك
٤٣ ـ جزء في حديث «نِعَم الإِدَامُ الخَلّ»
٤٤ ـ الجواهر المنيفة في أصول أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة
٤٥ ـ حديقة الصفا في والدي المصطفى
٤٦ ـ حسن المحاضرة في آداب البحث والمناظرة
٤٧ ـ حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق
٤٨ ـ حلاوة الفانيد في إرسال حلاوة الأسانيد
٤٩ ـ الدرة المضية في الوصية المرضية
٥٠ ـ رسالة في أصول الحديث
٥١ ـ رسالة في أصول المعمى
٥٢ ـ رسالة في تحقيق قول أبي الحسن الشاذلي (وليس من الكلام) الخ
٥٣ ـ رسالة في تحقيق لفظ الإجازة
٥٤ ـ رسالة في طبقات الحفاظ
٥٥ ـ رسالة في المناشي والصفين
٥٦ ـ رشف سلاف الرحيق في نسب حضرة الصديق
٥٧ ـ رشفة المدام المختوم البكري من صفوة زلال صيغ القطب البكري
٥٨ ـ رفع الشكوى لعالم السر والنجوَى
٥٩ ـ رفع الكلل عن العلل «أربعون حديثاً انتقاها مِنَ الدارقُطني»
٦٠ ـ رفع نقاب الخفا عمّن انتمى إلى وفا وأبي الوفا
٦١ ـ الروض المؤتلف في تخريج حديث يجمل هذا العلم من كل خلف
٦٢ ـ زهرة الأكمام المنشق عن جيوب الإِلهام بشرح صيغة سيدي عبد السلام
٦٣ ـ شرح ثلاث صيغ لأبي الحسن البكري
٦٤ ـ شرح حديث أم زرع (انظر إنجاز وعد السائل)
٦٥ ـ شرح سبع صيغ المسمّى بدلائل القرب للسيد مصطفى البكري
٦٦ ـ شرح الصدر في أسماء أهل بدر

٦٧ ـ شرح صيغة السيد البدوي

٦٨ ـ شرح صيغة ابن مشيش

٦٩ ـ شرح على خطبة الشيخ محمد البحيري البرهاني على تفسير سورة يونس

٧٠ ـ العروس المجلية في طرق حديث الأولية

٧١ ـ العقد الثمين في حديث: اطلبوا العلم ولو بالصين

٧٢ ـ عقد الجمان في أحاديث الجان

٧٣ ـ عقد الجواهر المنيفة في أدلّة مذهب الإمام أبي حنيفة

٧٤ ـ عقد الجوهر الثمين في الحديث المسلسل بالمحمدين

٧٥ ـ العقد المكلّل بالجواهر الثمين في طرق الإلباس والذكر والتلقين

٧٦ ـ العقد المنظم في أُمهات النبي ﷺ

٧٧ ـ عقيلة الأتراب في سند الطريقة والأحزاب

٧٨ ـ الفجر البابلي في ترجمة البابلي

٧٩ ـ الفوائد الجليلة على مسلسلات ابن عقيلة (وانظر التعليقة الجليلة)

٨٠ ـ الفيوضيات العلية بما في سورة الرحمن من أسرار الصيغة الإلهية (انظر منح الفيوضات)

٨١ ـ قلنسوة التاج في بعض أحاديث صاحب الإسراء والمعراج

٨٢ ـ قلنسوة التاج (رسالة بالعنوان نفسه ألّفها باسم الشيخ محمد بن بدير المقدسي وذلك لما أكمل شرح القاموس المسمّى تاج العروس فأرسل إليه كراريس من أوله حين كان بمصر وذلك في سنة اثنتين وثمانين ليطلع عليها شيخه عطية الأجهوري ويكتب عليها تقريظاً، ففعل ذلك وكتب إليه يستجيزه، فكتب إليه أسانيده العالية في كراسة وسمّاها: قلنسوة التاج)

٨٣ ـ القول الصحيح في مراتب التعديل والتجريح

٨٤ ـ القول المثبوت في تحقيق لفظ التابوتْ

٨٥ ـ كشف الغطا عن الصلاة الوسطى

٨٦ ـ كشف اللثام عن آداب الإيمان والإسلام

٨٧ ـ كوثري النبع لفتى جوهري الطبع (ذكر في التاج مادة وضأ ومادة هندب)

٨٨ ـ لقط اللآلي من الجوهر الغالي (وهي في أسانيد الأستاذ الحفني وكتب له إجازته عليها في سنة ١١٦٧ وذلك سنة قدومه إلى مصر).

٨٩ ـ لقطة العجلان في ليس في الإمكان أبدع ممّا كان

٩٠ ـ المربي الكابلي فيمن روى عن الشمس البابلي

٩١ ـ المرقاة العلية بشرح الحديث المسلسل بالأولية

٩٢ ـ معارف الأبرار فيما للكُنَى والألقاب من أسرار

٩٣ ـ المعجم الأكبر (قال الكتاني: إنه وقف على نسخة منه بالمدينة المنوّرة في مكتبة شيخ الإسلام واستنسخه لنفسه وأنه يشتمل على نحو ستمائة ترجمة من مشايخه والآخذين عنه «هذا وفي آخر تاج العروس في الترجمة التي للزبيدي» حتى إنه تلقى عن نحو من ثلاثمائة شيخ ذكر أسماءهم في برنامجه». وفيها أيضاً: «وللمترجم تأليف غير هذا الشرح تزيد على مائة كتاب قد ذكرها في برنامجه».

٩٤ ـ المعجم الصغير

٩٥ ـ معجم شيوخ السجادة الوفائية

٩٦ ـ معجم شيوخ العلاّمة عبد الرحمن الأجهوري شيخ القرّاء بمصر

٩٧ ـ المقاعد العندية في المشاهد النقشبندية

٩٨ ـ مقدمة سمّاها إسعاف الأشراف (وانظر الإشغاف).

٩٩ ـ مناقب أصحاب الحديث

١٠٠ ـ منح الفيوضيات الوفية فيما في سورة الرحمن من أسرار الصفة الإلهية (انظر الفيوضات العلية)

١٠١ ـ المواهب الجلية فيما يتعلّق بحديث الأولية (في كتاب الشيال: المنح الحلبية)

١٠٢ ـ نشق الغوالي من تخريج العوالي «عوالي شيخه عليّ بن صالح الشاوري»

١٠٣ ـ نشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر والقداح

١٠٤ ـ النفحة القدسية بواسطة البضعة العيدروسية

١٠٥ ـ النوافح المسكية على الفوائح الكشكية «في كتاب الشيال: النوافح الملكية»

١٠٦ ـ هدية الإخوان في شجرة الدخان (انظر إتحاف الإخوان...)

١٠٧ ـ الهدية المرتضية في المسلسل بالأولية

٦ ـ زواجه

يقول الدكتور الشيال في كتابه:

«لم يذكر هو ولم يذكر من ترجموا له شيئاً عن الأسرة التي تزوّج منها أو عن تاريخ زواجه ورجّح الدكتور الشيال أن هذا الزواج تمّ حوالي (١١٧٤ هـ) ولم يعرف عن زوجه إلاّ أن اسمها زبيدة، وذلك لا شكّ من شعره الذي رثاها به.

أما زوجه فوجدت في **«أبجد العلوم»** شيئاً عنها، وهو أنّ اسمها زبيدة، وأبوها ذو الفقار الدمياطي. كما كان له من الخدم فتى حبشي اسمه بلال، وفتاتان حبشيتان اسمهما سعاد ورحمة.

ولقد كان الزبيدي يحب هذه الزوجة حُبّاً شديداً، ولمّا توفيت في سنة ١١٩٦ هجرية حزن عليها حُزناً كثيراً ودفنها عند مشهد السيدة رقية. وبنى على قبرها مقاماً ومقصورة، وزوّده بالستائر والفرش والقناديل، ولازم قبرها أياماً طويلة، يجتمع عنده الناس والقرّاء والمنشدون، ويعمل لهم الأطعمة الطيبة، ثم اشترى قطعة أرض مجاورة للقبر، وبنى عليها منزلاً صغيراً، وأثثه وأسكن به أمها، وكان يبيت به أحياناً. ورثاها كثير من الشعراء، فكان يجيرهم بالمال الوفير، ورثاها هو بقصائد ومقطعات، أورد منها الجبرتي في **«تاريخه»** عدة قصائد.

على أنه لم يخلف من هذه الزوجة أولاداً.

ولا شك أن حياة النعيم والسعة، وحياة مثله ممّن يعنون بالعلم ويلزمون التقوى والعمل، والرغبة في أن تكون له ذريّة ترث كل هذه الثروة الضخمة من مال وتحف وكتب. كل هذا دعاه إلى الزواج مرة أخرى. ومع ذلك لم يرزق من الثانية أولاداً. ومات عنها، فاستولت مع أقاربها على معظم ما خلفه.

٧ ـ وفاته

وفي عام (١٢٠٥) هجرية انتشر الطاعون، فَأُصِيبَ به بعد صلاة الجمعة، في مسجد الكردي المواجه لداره، ودخل البيت، واعتقل لسانه تلك الليلة، وتوفي يوم الأحد في شعبان سنة ١٢٠٥ هـ.

وكتمت زوجه نبأ وفاته في يومه، وشغل أقاربها في نقل ما خفّ حمله وغلا ثمنه، بل كثيراً من أملاكه المنقولة، حتى لا يستولي على أغلبه بيت المال. ولها قريب في خدمة الحكام المماليك إذ ذاك.

ثم أعلنت موته يوم الاثنين، فخرجوا بجنازته، وصلُّوا عليه، ودفن بقبر أعدّه لنفسه بجانب زوجه الأولى بالمشهد المعروف بالسيدة رقية. ولم يعلم بموته أهل الأزهر ذلك اليوم.

ولم يرثه أحَدَاً من الشعراء، لاشتغال الناس بأمر الطاعون، فسبحان من يرث الأرض ومن عليها.

ورحم الله الكتاني، فقد عُني كل العناية بالزبيدي ومؤلّفاته وشيوخه في كتابه **«فهرس الفهارس»** وأثبت لنا كثيراً من النصوص النادرة، فجزاه الله أحسن الجزاء. وننقل عنه ما يأتي كان نقش خاتم المرتضى الذي كان يطبع إجازته ومكاتبه بيت شعر نصّه:

مُحَمَّدٌ المُرْتَضَى يَرْجُو الأمانَ غَداً ... بِجَدِّهِ وهوَ أوْفَى الخَلْقِ بالذِّمَمِ

قواعد ترتيب هذه الفهارس

١ ـ راعينا في ترتيب هذه الفهارس النظام الألفبائي الكلمي، ما عدا فهرس الآيات القرآنية فهو مرتب حسب تسلسل السور والآيات.

٢ ـ لم نميّز (الألف) و (الهمزة) واعتبرناهما حرفاً واحداً يأتي في المرتبة الأولى من الحروف، وعلى ذلك فليست (اللام ألف) معتبرة عندنا، وتأتي الكلمات المرسومة بها في أول حرف (اللام).

٣ ـ اعتبرنا الهمزة الفتوحة الممدودة ألفين، مثل: (آمن) تأتي في الترتيب في أول الهمزة.

٤ ـ اعتبرنا الهمزة المرسومة على واو، في حرف الواو، مثل: (بؤس) تأتي في (ب و س)، وكذلك الهمزة المرسومة على ياء تأتي في حرف الياء مثل: (عائشة) تأتي في (عايشة).

٥ ـ لم نفك الحرف المشدد، واعتبرناه حرفاً واحداً كما هو مرسوم.

٦ ـ اعتبرنا تاء التأنيث الساكنة (ة) بمنزلة الهاء، مثل: (الصلاة) و (القيامة).

٧ ـ اعتبرنا الألف المقصورة المرسومة بصورة ياء بمنزلة الياء، مثل: (صلّى) تأتي في (ص ل ي).

٨ ـ لم نأخذ الحركات بعين الاعتبار، وعلى ذلك فالكلمات (إنَّ) و (أنَّ) و(إنْ) و (أنْ) لم يُراع فيها سوى موقعها من ترتيب الحروف بعدها.

٩ ـ لم نأخذ (أل التعريف) بعين الاعتبار، مثل (الحج عرفة) تجده في حرف الحاء، إلاّ إذا سبقت بحرف مثل (بالحج)، فهي معتبرة، واعتبرنا (أل) في اسم الجلالة (الله) أصلية، ويأتي في حرف الألف، وكذلك الأسماء الموصولة (الذي) و (التي) وسواها.

١٠ ـ وضعنا الكلمات (أبو)، و (ابن)، و (أم)، و (ذو) وأمثالها في أماكنها من الترتيب ولم نسقطها من الاعتبار.

١١ ـ جمعنا أسماء الرجال والنساء معاً في فهرس الأعلام.

١ ـ فهرس الآيات القرآنية

١ ـ سورة الفاتحة

٢ ـ سورة البقرة

٣ - سورة آل عمران

٤ ـ سورة النساء

٥ ـ سورة المائدة

٧ ـ سورة الأعراف

٨ ـ سورة الأنفال

٩ ـ سورة التوبة

١٢ ـ سورة يوسف

١٣ ـ سورة الرعد

١٤ ـ سورة إبراهيم

١٥ ـ سورة الحجر

١٦ ـ سورة النحل

١٧ ـ سورة الإسراء

١٩ ـ سورة مريم

٢٠ ـ سورة طه

٢١ - سورة الأنبياء

٢٤ ـ سورة النور

٢٥ ـ سورة الفرقان

٢٦ ـ سورة الشعراء

٢٧ ـ سورة النمل

٢٨ ـ سورة القصص

٣١ ـ سورة لقمان

٣٢ ـ سورة السجدة

٣٥ ـ سورة فاطر

٣٦ ـ سورة يسٓ

٣٧ ـ سورة الصافات

٣٨ ـ سورة صٓ

٣٩ ـ سورة الزمر

٤٠ ـ سورة غافر

٤١ ـ سورة فصلت

٤٢ ـ سورة الشورى

٤٣ ـ سورة الزخرف

٤٤ ـ سورة الدخان

٤٥ ـ سورة الجاثية

٤٦ ـ سورة الأحقاف

٥٠ ـ سورة ق

٥١ ـ سورة الذاريات

٥٢ ـ سورة الطور

٥٣ ـ سورة النجم

٥٤ ـ سورة القمر

٥٥ ـ سورة الرحمٰن

٥٦ ـ سورة الواقعة

٥٧ ـ سورة الحديد

٥٨ ـ سورة المجادلة

٧٤ ـ سورة المدثر

٧٥ ـ سورة القيامة

٧٦ ـ سورة الإنسان

٨٣ ـ سورة المطففين

٨٤ ـ سورة الانشقاق

رقم الآية		جزء / صفحة

١١٣ ـ سورة الفلق

١ ـ قل أعوذ برب الفلق ٣/ ٣٣، ٢٧٠، ٢٧١، ٣٥٥، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٢٦، ٤/ ٣٩٠، ٥/ ١٣٤

٣ ـ من شر غاسق إذا وقب ١/ ٢٥٥، ٤/ ٥٤٢، ٥/ ٣٠٣، ٧/ ٤٢٨

٤ ـ ومن شر النفاثات في العقد ١/ ٢١٦، ٥/ ١٨٣

٥ ـ ومن شر حاسد إذا حسد ١/ ٢٩٤

رقم الآية		جزء / صفحة

١١٤ ـ سورة الناس

١ ـ قل أعوذ برب الناس ٣/ ٢٧٠، ٢٧١، ٣٥٥، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٢٦، ٤/ ٣٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٥/ ١٣٤، ٧/ ٢٣٥

٢ ـ ملك الناس ٧/ ٢٣٥

٣ ـ إله الناس ٧/ ٢٣٥

٤ ـ الوسواس الخناس ٧/ ٢٦٦، ٢٦٩

تم بحمد الله وحسن توفيقه
فهرس الآيات القرآنية ويليه فهرس
الأحاديث والآثار

٢ ـ فهرس الأحاديث

حرف الألف

الحديث / الأثر	الراوي	جزء / صفحة
إذا كان أحدكم صائماً فليترجّل وإذا تصدّق بيمينه فليخفها عن	ابن مسعود	٩/ ٦٣٤
إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى	ابن عمر	٣/ ٩٣
إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه	ابن عمر	٣/ ٣
إذا كان أحدكم يصلّي فلا يبصق قبل وجهه	ابن عمر	٣/ ٣١٠
إذا كان أحدكم يصلّي فلا يدعن أحداً	أبو سعيد	٣/ ٢٦٣
إذا كان بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها	عبد الرحمن بن عوف	٩/ ٥٣١
إذا كان البخل في خياركم وإذا كان العلم	عائشة	١/ ٢٨٤
إذا كان ذلك فآذنوني فآتاه فاستمع فلما أصبح قال يا	ابن عمر	٥/ ١٨٧
إذا كان الرجل في مجلس فأعجبه الحديث فليسكت وإن كان	بعض الحكماء	٧/ ٤٦٧
إذا كان سيدي رقيباً عليّ فلا أبالي بغيره	عبد الواحد بن يزيد	١٠/ ٩٦
إذا كان الشيء لله عزّ وجل لا يسرني أن يكون	إبراهيم بن يزيد	٤/ ١٧٤
إذا كان العبد ناسياً لجوعه ذاكراً لربه فهو يشبه الملائكة	أبو سليمان الداراني	٧/ ٤٤٥
إذا كان العبد والاجتهاد على غير زهد لم يكن للعمل	يحيى بن معاذ	٩/ ٢٩٠
إذا كان الفرس ضروباً فهو شؤم وإذا كانت المرأة قد	سالم بن عبد الله	٦/ ٣٠٧
إذا كان في آخر الزمان واختلفت الأهواء فعليكم بدين أهل	ابن عمر	٧/ ٣٧٦
إذا كان قلتين لا يتغير بهذه النجاسات		٢/ ٣٣٣
إذا كان لك صديق عامل أو تاجر يقارف الربا فدعاك	سلمان الفارسي	٦/ ١١٤
إذا كان للعبد عند الله درجة لم ينله إياها ابتلاه في الدنيا	زيد بن جارية	٩/ ١٤٣
إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث	ابن عباس	٥/ ٣٢
إذا كان ليلة النصف من شعبان دفع إلى ملك الموت	عطاء بن يسار	١٠/ ٢٨١
إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجساً		٢/ ٣٢٥
إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجساً ولا		٢/ ٣٢٥
إذا كان المرء يحدث في المجلس فأعجبه الحديث فليسكت	أحد الحكماء	٧/ ٤٦٧
إذا كان من السحر ألا ترى كيف تفوح ريح كل	سعيد بن أبي الحسن	٥/ ١٦٤
إذا كان النصف من شعبان فلا صوم حتى رمضان	أبو هريرة	٤/ ٢٥٦
إذا كان هذا اليوم فاغسلوا وليمس أحدكم أمثل	ابن عباس	٢/ ٣٨٤
إذا كان يوم الجمعة أو ليلة الجمعة فأكثروا	صفوان بن سليم	٣/ ٢٩٤
إذا كان يوم الجمعة بعث الله ملائكة بصحف	ابن عمر	٣/ ٢٥٩
إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب	علي	٣/ ٢٥٩
إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على باب	أبو هريرة	٣/ ٢٥٩
إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب	أبو هريرة	٣/ ٢٥٦
إذا كان يوم الجمعة نزل جبريل فركز لواءه	علي	٣/ ٢٥٩
إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب	أبو هريرة	٣/ ٢٥٦
إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث يومئذٍ ولا	أبو هريرة	٤/ ٢٤٦

الحديث / الأثر	الراوي	جزء / صفحة
إن الله أخذ على كل مؤمن من الميثاق والباقي	أنس	٩/ ٦٦٥، ٦٦٥
إن الله إذا أحب عبداً ابتلاه ليسمع صوته	أبو هريرة	٩/ ١٤٢
إن الله إذا أحب عبداً ابتلاه وإذا ابتلاه صبره	أبو سعيد الخدري	٩/ ١٤٢، ٥٢٤، ٦٥٠
إن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم	الحسن	٩/ ١٤٢
إن الله إذا أراد أن يخلقه لم يمنعه	جابر	٥/ ٣٨٤
إن الله إذا أراد بأهل بيت كرامة دلهم على باب الرفق	عائشة	٨/ ٤٦
إن الله إذا استودع شيئاً حفظه	ابن عمر	٦/ ٤٠٠
إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى	عمر	١٠/ ٥٢١
إن الله إذا غفر لعبد ذنباً في الموقف غفره لكل		٤/ ٢٧٤
إن الله إذا قال لأهل النار اخسؤا فيها ولا تكلمون	حذيفة	١٠/ ٥١٦
إن الله أذهب نخوة الجاهلية وتكبرها بآبائها كلكم لآدم وحوّاء	أبو أمامة	٨/ ٤١٩
إن الله استخلص هذا الدين لنفسه	ميمون بن مهران	٧/ ٣٢٠
إن الله استعبد الخلق بثلاث بالحياة والعقل والقوة	أبو محمد التستري	٧/ ٤٠٣
إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشاً من	واثلة بن الأسقع	٩/ ٨٩
إن الله اصطفى لملائكته من الكلام أربعاً الخ	أبو هريرة	٥/ ١٦
أن الله أعز الإسلام وأغنى عنكم فإن تبتم عليه وإلاّ	عمر	٤/ ١٤٦
إن الله أعطاني ومنهم أبو بكر رضي الله عنه	عبد الرحمن بن أبي بكر	١٠/ ٥٦٩
إن الله أعلم بما كانوا عاملين	ابن عباس	٨/ ٥٦٧
إن الله أغنى الشركاء عن الشرك وروى عن عبادة بن الصامت	أبو سعد بن فضالة الأنصاري	١٠/ ٦٣
إن الله افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا	جابر	٣/ ٢١٤
إن الله افترض قيام الليل في أوّل هذه السورة يعني المزمل	عائشة	٥/ ١٨٤
إن الله أمدّكم بصلاة وهي خير لكم من	خارجة بن حذاقة	٣/ ٣٦٠
إن الله أمرنا بطلب الآخرة وكفانا مؤنة الآخرة	مبارك بن فضالة	١/ ٣١٤
إن الله أمرني أن أقرأ عليك قال الله سماني لك قال	أنس	٨/ ٣١٧
إن الله أمرني أن أمحق المزامير والكبارات	أبو أمامة	٦/ ٤٧٢
إن الله أمرني أن يكون نطقي ذكراً وصمتي فكراً ونظري عبرة	ابن عباية عن أبيه	٧/ ٤٥٩
إن الله أوحى إلى موسى عليه السلام أن برخ يعني الأسود		٩/ ٣٤٨
إن الله بحب العبد يتخذ المهنة لستغنى بها عن الناس	كعب بن عجرة	٥/ ٤١٥
إن الله بعثني بتمام مكارم الأخلاق	جابر	٧/ ٣٣١
أن الله بعثني بتمام مكارم الأخلاق وكمال محاسن الأفعال	جابر	٦/ ١٧١
إن الله بعثني لإتمام مكارم الأخلاق وكمال	جابر	٧/ ٩٣
إن الله تبارك وتعالى اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم وإن	أبو أمامة	٦/ ٢٥١

الحديث / الأثر	الراوي	جزء / صفحة
إن الله يفتح للعارف على فراشه ما لا يفتح له وهو قائم	أبو سليمان الداراني	٦٩٦/٩
إن الله يقبل توبة العباد ما لم يغرغر	ابن عمر	٢٥٩/١٠
إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر	ابن عمر	٥٢٥/٨
إن الله يقبل على المصلّي ما لم يلتفت	أبو ذر	١٥٣/٣
إن الله يقسم الثناء كما يقسم الرزق	هلال بن يساف	٦٣٤/٩
إن الله يقول أنا خير قسيم لمن أشرك بي من أشرك شيئاً	شداد بن أوس	٢٦٣/٨
إن الله يقول عبدي أنا وحقك لك محب فبحقي عليك	الاستاذ أبو علي	٦٩٠/٩
إن الله يقول للملائكة من وجدتم في قلبه مثقال نصف	أبو سعيد	٥٦٥/١٠
إن الله يقول للمؤمنين هل أحببتم لقائي فيقولون نعم يا	معاذ	٢٧٨/١٠
إن الله يقول وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي لا تبكي	أنس	٥١٣/١٠
إن الله يقول يا عبدي ما عبدتني ورجوتني فإني غافر	أبو ذر	٥٢٥/٨
إن الله يكتب فيه كل نفس ميت تلك السنة فأحب	عائشة	٢٨٢/١٠
إن الله ينظر إلى قلوب أوليائه في كل يوم سبعين		٦٩٤/٩
إن الله ينفع العبد بالذنب يذنبه والحديث	ابن عمر	٥٢٤/٨
إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم	عمر	٥٧٥/٧
إن الله ينهاكم عن التعري فاستحيوا من ملائكة الله الذين	ابن عباس	١٠/٩
إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح أو فاخر	عائشة	٤٩٤/٧
إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح أو قال	سهل بن سعد	٤٨٠/٦
إن الله يؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم		٣١٨/٨
إن الله يؤيد هذا الدين بأقوام لأخلاق لهم ولو أن	أبو موسى الأشعري	١٥٨/٨
إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر		١٨٠/٧
إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر قال	أبو هريرة	١٧٩/٧
إن أم الربيع كانت تنادي ابنها فتقول يا بني يا ربيع	سفيان	١٢٧/١٠
إن أم سليم غدت على النبي ﷺ فقالت	أنس	٤٨١/٣
أن أم الفضل بنت الحارث بعثته إلى معاوية بالشام	ابن عباس	١٩٩/٤
أن أم الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفاً	ابن عباس	٢٠٠/٣
إن أم مالك كانت تهدي للنبي ﷺ في عكة لها سمناً فيأتيها	جابر	١٧٠/٧
إن الإمام إذا انتهى إليه حد فليس له أن يعطله	ابن مسعود	٢٧١/٦
إن أمامكم عقبة كؤداً لا يجوزها المثقلون فأنا أحب أن	أبو الدرداء	٢٨٤/٩
إن أمتي إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه يوشك	أبو بكر الصديق	٣٤٦/٦
إن أمتي ستفترق على اثنين وسبعين فرقة تهلك إحدى وسبعون ..	أنسش	١٤٠/٨
إن أمتي ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة	عبد الله بن عمر	١٤٠/٨، ١٤١
إن أمتي ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها في	أنس	١٤٠/٨
إن أمتي غر محجلون وإن عرضه كما بين أيلة وبصري	البراء بن عازب	٥٠٥/١٠

الحديث / الأثر	الراوي	جزء / صفحة
إن رجلاً تعبد زماناً ثم بدت له إلى الله حاجة فقام	وهب بن منبه	١١٨/١٠
أن رجلاً تقاضى رسول الله ﷺ فأغلظ له فهم به أصحابه	أبو هريرة	٥٥٤/٧
إن رجلاً توضأ وترك لمعة في عقبة فلما	أنس	٣٨٢/٢
أن رجلاً جاء إلى ابن المبارك فقال إني خيّاط فربّما		٥١٦/٥
إن رجلاً جاء إلى ابن مسعود رضي الله عنه فقال		٣٠٦/٦
أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ وقالله علمني		٣٧٨/١، ١٣/٥
إن رجلاً جاء إلى عمر فقال رأيت النبي ﷺ في المنام	أبو هاشم الرماني	٤٣١/١٠
إن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فسأله شيئاً فقال ما	ابن مسعود	٥٠٥/٧
أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال هلكت قال ما	أبو هريرة	٢١٩/٤
إن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال يا محمد إن مدحي	قتادة	٢٩٢/٨
إن رجلاً جاء للفضيل فقال عظني فقال له إن عسكر	أبو نعيم	١٥٤/١٠
أن رجلاً جاء يودع بشر بن الحارث الحافي في	أبو نصر التمار	٤٨٧/٨
أن رجلاً جرح رجلاً وقال أنه طين سطحه		٥٢/١
أن رجلاً جعل بعيراً له في سبيل الله فأمره رسول	محمد بن الحسن	١٥٠/٤
إن رجلاً جمع مالاً فأوعى ولم يدع صنفاً من المال	ابن أبي الدنيا	٢٨١/١٠
إن رجلاً حضر جنازة السري السقطي فلما كان في بعض الليل ...	أبو عبيد بن حربويه	٤٤٥/١٠
إن رجلاً دخل الجنة فرأى عبده فوق درجته فقال يا رب	أبو هريرة	١٨٨/٩
أن رجلاً دخل على سلمان وهو يعجن فقال ما هذا قال	أبو قلابة	٤٢٧/٦
أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله ﷺ على	عياض بن عبد الله	٢٩٧/٣
إن رجلاً دخل المسجد ينشد ضالة فقال النبي ﷺ لا	أنس	٩٢/٥
إن رجلاً دخل المسجد يوم جمعة من باب	أنس	٤٤١/٣
إن رجلاً دخل وبه أثر صفرة فلما خرج قال لو أمرتم	أنس	٢١١/٦
إن رجلاً دعا ابن مسعود إلى وليمة فلما جاء ليدخل	ابن مسعود	١٢٨/٦
إن رجلاً دعا إماماً من الصوفية في أصحابه إلى طعام	بعض الصوفية	٢٤٢/٥
إن رجلاً دعا علياً رضي الله عنه إلى منزله فقال		٢٣٥/٥
أن رجلاً ذا بأس وكان يرفد إلى عمر لبأسه وكان من	يزيد بن الأصم	٥٥٤/٧
إن رجلاً ذكر بخير للنبي ﷺ فأقبل ذلك الرجل ذات	أنس	٣٧٢/٨
إن رجلاً رأى في المنام كان في حجره صبياً يصيح	أبو جعفر	٥٤٨/٨
أن رجلاً رأى من بعض المجانين ما استجهله فيه فأخبر	الكرخي	٦٣٤/٩
إن رجلاً زار أخاً في الله تعالى في قرية أخرى	أبو هريرة	١٧٦/٦
إن رجلاً زار أخاً له في الله فأرصد الله له	أبو هريرة	١٧٦/٦
أن رجلاً سأل ابن عباس رضي الله عنه فقال كان رسول الله ﷺ يمزح	عطاء بن أبي رباح	٤٩٩/٧
إن رجلاً سأل ابن عباس كم الكبائر سبع هي قال إلى	سعيد بن جبير	٥٣٢/٨

حرف الباء

الحديث / الأثر	الراوي	جزء / صفحة
بسم الله توكّلت على الله لا حول ولا قوّة إلا بالله	أنس	٤/ ٣٢٦، ٥/ ٩٠، ٦/ ٤٠٤، ٤٠٩
بسم الله ثلاثاً وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر	عثمان بن أبي العاص	٦/ ٢٩٧
بسم الله ثم ركع فيها فأطال ثم أطال فرفع رأسه	ابن عباس	٤/ ٤١٢
بسم الله ثم قال اسبغوا الوضوء قال جابر	جابر	٢/ ٢٠٨
بسم الله ثم قال لكل عضو أشهد أن	البراء بن عازب	٢/ ٣٦٨
بسم الله حسبي الله توكّلت على الله قال الملك	عوف بن عبد الله بن عتبة	٤/ ٣٢٦، ٥/ ١٩
بسم الله الحميد المجيد الرفيع الودود الفعال في خلقه ما	إبراهيم بن بشار	٥/ ٧٣
بسم الله خير الأسماء		٣/ ٧٧
بسم الله رب أعوذ بك أن أُظلم أو أَظلم أو أجهل	أبو هريرة	٥/ ٩٠
بسم الله رب أعوذ بك من أن أذل أو أضل	بريدة	٦/ ٤٠٤
بسم الله ربنا تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفي سقيمنا بإذن		٥/ ١٠٧
بسم الله ربي توكّلت على الله اعتصمت بالله		٣/ ٢٢٩
بسم الله الرحمن الرحيم أعيذك بالله الأحد الصمد الذي لم	عثمان بن عفان	٦/ ٢٩٦
بسم الله الرحمن الرحيم الله الله		٣/ ٤٧٢
بسم الله الرحمن الرحيم ثم يصلي على النبي ﷺ	علي بن أبي طالب	٤/ ٣٧٦
بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم حتى	محمد بن كعب	٧/ ١٩٧
بسم الله الرحمن الرحيم الحي القيوم أسألك أن		٣/ ٣٠٢
بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله	أبو هريرة	٥/ ٩٠
بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل كتاب		٨/ ٣٣٤
بسم الله العظيم	علي	٢/ ٣٦٩
بسم الله العظيم الحمد لله الذي هدانا للإسلام	علي	٢/ ٣٥٣
بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال	علي	٦/ ٤٠٤
بسم الله فلمّا استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم	علي	٤/ ٣٢٨
بسم الله قال فرأيت الماء يفور من بين	جابر	٢/ ٢٠٧
بسم الله الكبير نعوذ بالله العظمي من شر عرق نعار	البخاري	٥/ ١١٤
بسم الله ما شاء الله لا قوّة إلاّ بالله حسبي	أبو قتادة	٤/ ٣٣١، ٦/ ٤٠٩
بسم الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله ما	ابن عباس	٥/ ٦٩، ١١٢
بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله	علي	٤/ ٣٧٩، ٥/ ٦٩
بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله	علي	٤/ ٣٧٩
بسم الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله	ابن عباس	٦/ ٤٠٩
بسم الله والحمد لله والصلاة على رسول الله اللهم افتح		٤/ ٣٤٣
بسم الله والحمد لله وصلّى الله على النبي وسلم اللهم	فاطمة	٥/ ٩٠
بسم الله والله أكبر	ابن عمر	٤/ ٣٤٩

حرف التاء

الحديث / الأثر	الراوي	جزء / صفحة
تعلموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات	عمر بن الخطاب	٢٢٢/١
تعلموا وعملوا فإن العالم والمتعلم في الأجر سواء	أبو الدرداء	١٠٢/١
تعلموا اليقين	عمر	١٣٠/١
تعلموا اليقين أي علم اليقين وكما في قوله	جندب	٢٣٤/١
تعلموا اليقين قال صاحب القوت ومعناه جالسوا الموقنين		٤٠٩/١
تعلموا اليقين كما تعلمون القرآن حتى تعرفوه فأتى	خالد بن معدان	٤٠٩/١
تعلمون أن الطمع فقر وأن اليأس غنى وأن الرجل إذا	عمر	٢٨٤/٩
تعلمون أين ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال ذلك يوم	ابن عباس	١٨٢/٩
تعلمون بعقله بأساً تنكرون منه شيئاً فقالوا ما نعلمه إلا	بريدة	٥٨٠/٨
تعملون للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير العمل ولا		٣٦٣/١
تعوّده شاه الكرماني السهر فغلبه النوم مرة فرأى الحق سبحانه	أبو علي الأستاذ	٤٤٠/١٠
تعوّذوا بالله بدل اللهم إني أعوذ بك اللهم إني أعوذ بك		٨٥/٥
تعوّذوا بالله من ثلاث نوافر جار سوء إن رأى خيراً	أبو هريرة	٢١٢/٦
تعوّذوا بالله من جار السوء في دار المقام	أبو هريرة	٢١٢/٦، ٢١٢
تعوذوا بالله من جب الحزن إلى أن قال	أبو هريرة	٣٨٩/١
تعوّذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما وجب	أبو هريرة	٢٦٣/٨
تعوّذوا بالله من خشوع النفاق قالوا يا رسول الله وما	أبو بكر	٣٢٦/٨
تعوّذوا بالله من عذاب القبر		٣٧/٢
تعوّذوا بالله من عذاب القبر وأما استعاذة السلف		٢١٨/٢
تعوّذوا بكلمات كان النبي ﷺ يتعوّذ بهن اللهم إني أعوذ	مصعب عن أبيه	٨٢/٥
تعيش حميداً وتقتل شهيداً ويدخلك الله الجنة بسلام	عطاء الخراساني	٤٣٢/١٠
تغدو خماصاً وتروح بطاناً	عمر	٤١٩/٥
تغدينا مع المهدي في وقت الضحى ثم نهض إلى رواق	علي بن يقطين	٣٢٧/١٠
تغيب عنا رسول الله ﷺ ثلاثاً لا يخرج إلا لصلاة	عمرو بن حزم	٥٦٧/١٠
تغير السموات جناناً ويصير مكان البحر ناراً وتبدل الأرض	أُبيّ بن كعب	٤٥٥/١٠
تفاخرت قريش عند سلمان يوماً فقال سلمان رضي الله عنه		٣٦٠/٨
تفتح أبواب السماء لقراءة القرآن وللقاء الزحف	ابن عمر	٣٣/٥
تفتح فيها أبواب السماء وينظر الله إلى خلقه بالرحمة وهي	ثوبان	١٤٥/٥
تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيحتملون لأهلهم ومن	أبو زهير	٢٠٦/١
تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة أعظمها فتنة على أمتي	عوف بن مالك	١٤٠/٨
تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة	أبو هريرة	١٤١/٨
تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهن في النار إلا واحدة	أنس	١٤٠/٨
تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة إني أعلم إهداها..........	أنس	١٤٠/٨
تفرق الناس عن أبي هريرة رضي الله عنه فقال له ناتل أخو	سليمان ابن يسار	٤٥/١٠

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

الحديث / الأثر	الراوي	جزء / صفحة
الحمد رداء الرحمن		٤٨/٩
الحمد على النعمة أمان لزوالها	عمر	٤٩/٩
الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور	حذيفة	١٠٩/٥، ١١٠، ١٦٣
الحمد لله الذي أذاقني لذته وأبقي منفعته	عائشة	٣٤٠/٢
الحمد لله الذي أذاقني لذيه وأبقى في قوته	أبو ذر	٣٤٠/٢
الحمد لله الذي أذهب عنكم عبية الجاهلية	ابن عمر	٤١٩/٨
الحمد لله الذي أذهب عني الأذي وكافاني	أبو ذر	٣٤٠/٢
الحمد لله الذي أطعم من الطعام وأسقى من الشراب وكسا	أبو هريرة	١٢٤/٧
الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوّغه وجعل له مخرجاً	أبو أيوب	١٢٤/٧
الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين	أبو سعيد الخدري	٢٢٧/٥، ١٢٤/٧
الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا سيدنا ومولانا الظاهر	ابن عباس	٢٢٦/٥
الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام وزقنيه من	معاذ بن أنس	٢٢٧/٥
الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات وإذا أبطأت فقل	ابن خزيمة	١٠٥/٥
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا رأى ما يكره		١٠٥/٥
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتنزل البركات		٢٢٥/٥
الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته كتبت له عشر	أم سلمة	٧٩/٥
الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته والحمد لله الذي	أم سلمة	٨٠/٥
الحمد لله الذي جعل في أمتي مثله	عائشة	٤٩٨/٤
الحمد لله الذي جعله عذباً فراتاً برحمته ولم يجعله ملحاً	أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين	٢٢٣/٥
الحمد لله الذي حسن خلقي وزان مني ما شان من	ابن عباس	١١٣/٥
الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا أسألك	عبد الله بن مطرف	١٠٢/٥، ١٠٢
الحمد لله الذي رد كيد الشيطان إلى الوسوسة	ابن عباس	٢٩٦/٨
الحمد لله الذي سقانا الخ	أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين	٢٢٣/٥
الحمد لله الذي سكن كل شيء لهيبته وأظهر كل	أم سلمة	٧٩/٥
الحمد لله الذي سوّى خلقي فعدله بالتشديد والتعديل أخص من .	أنس	١١٣/٥
الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله وكرم صورة وجهي فحسنها ...	أنس	٩١/٧
الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به كثيراً من خلقه	يروى	٦٥٨/٩
الحمد لله الذي علا فقهر الحمد لله الذي بطن فجبر		١٦١/٥
الحمد لله الذي قتلني من لا يحاجني عند الله بصلاة صلاها	ابن شهاب	٣١٣/١٠
الحمد لله الذي كساني ما أتجمل به في حياتي وأواري	عمر	١٣٠/٧

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

تم بحمد الله وحسن توفيقه المجلد الأول

من الفهارس ويليه المجلد الثاني وأوله

حرف الراء من فهرس الأحاديث

والآثار والحمد لله رب العالمين